

مختصر رياض الصالحين (٩٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله تعالى والآحاديث فكثيرة منها. حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فان هذا الحديث الذي اشار اليه المؤلف رحمة الله هو حديث الولي وهو - 00:00:20

رواية البخاري رحمة الله وقد ذكر المؤلف رحمة الله في باب متقدم وقد ذكر النووي رحمة الله ايضاً في الأربعين النووية التي تعتبر اصول الاسلام. اي الآحاديث التي تدر عليها الآحاديث الاصول - 00:00:40

وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب هذا يعني صار عدوا له. يؤذيه بالكلام والفعال. وقد اذنت بالحرب اي اعلنت بالحرب. اي - 00:01:00

ان اعلنت اني محارب له. ففي هذا مغبة اينداء الصالحين. فمن اذى الصالحين الله عز وجل هو الذي يؤذيه ويصده عنهم. فان قيل ما معنى الولي؟ وكيف يكون الانسان ولها - 00:01:20

ان الولي هو العبد التقى. الولي هو العبد التقى. قال الله تعالى الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. هذى صفة الولي هو بكل مؤمن تقى هو لله - 00:01:40

ولي هذا مهم جدا وليس للاولياء صفة في اللباس. او في الكلام او في المكان او في الدعوة. او ان الانسان يقول انا ولد. او انا ولد كرامة. وليس اذا ليس من شرط الولاية الكرامة. ثم نقول اولى الناس بالولاية هم انباء الله عز - 00:02:00

لان الانبياء مؤمنون تقىا ولا لا؟ وكل فلك نبي ولد تقى فهو ولد وزيادة. وكل رسول نبي ولد. نبي رسول والصحابة رضي الله عنهم نقول اولىاء الله. الصحابة اولىاء. اولىاء الله الصالحين. هكذا العلماء - 00:02:30

الصالحين فالولي هو المؤمن التقى وهو الذي قد قام بحق الله وحق عباده. فحق الله عبده وحده دون من سواه. وامثل اوامرها واجتنب نواهيه. وصدق اخباره. وان اولىاءه وعاد هذا هذى الولاية. واما ما يدعوه بعض الناس الان. من ان هناك اناسا اولىاء - 00:03:00

وانهم يعلمون الغيب وانهم منين جبت هذا؟ منين جبت هذا الكلام ذا؟ نقول اقرأ الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. بس. بكل مؤمن - 00:03:30

ثم ان الولي لا يقول انا ولد. بل يبتعد عن هذا الوصف لان الوصف بالولاية تزكية. الوصف بالولاية ها تزكية. والله عز وجل يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وقال الم تزال الى الذين يذكرون انفسهم ومعنى التزكية - 00:03:50

من التطهير لانها من الزكاة والطهرة والنماء وانا ولد وهذا خطأ. ايضاً بعض الناس يقول ربما يقول ان الولي صفة في اللباس او في الامامة او في الشكل او في السبحة. هذا كله غير صحيح. هذا لا - 00:04:20

لا صحة له ولا دليل عليه ولا اثر له. بعض الناس يقول ان الاولىء افضل من الانبياء فسبحان الله منين جبت الكلام ذا؟ قال الخضر. اقرأ قصة الخضر في القرآن. في سورة الكهف. قلنا كيف هذا - 00:04:40

قال انظر الله عز وجل امر موسى عليه السلام ان يذهب الى الخضر يتعلم منه. اذا فالانبياء اولىاء يتعلمن منهم الانبياء عليهم السلام. قلنا ما شاء الله على فهمك ذا. انت امام بالفهم. يا على كلامك هذا - 00:05:00

الاولياء هؤلاء اعلى من الانبياء. منها اين هذا في القرآن؟ اين هذا في ما في ونقول في الخضر اصلا من العلماء من يقول انه نبي. لأن - 00:05:20

من قال في القصة وما فعلت عن امرى ما يعني من امر الله عز وجل. ثم على التسليم بأنه ولي فان عنده علم فان عنده علم لا ينكر ذلك 00:05:40

لذلك انظر القرآن من اوله لآخره في قصص موسى عليه السلام. والخضر لم يرد له قصة الا في سورة الكهف بس. هذا ضلال في الواقع 00:06:00

يقول لو قلنا ان الخبر عنده علم لدني كما يقولون. لانه يقول واتيناه الله عز وجل يقول واتينا من لدنا علم قال الاولياء عندهم علم 00:06:20 لدني. قلنا هل هل تعلم ما معنى لدني هنا؟ يعني من من لدني

الله عز وجل لان الله الذي اعطاه من لدن الله يعني من عند الله. فما في شيء اسمه علم الا دني اصلا. لكن لو سلم الان في علم لدني 00:06:40 كما تقولون هذا الخضر عنده علم لدنيا انت منين جاك بعلم لا دنيا من قال لكم علم لدني اذا كله فساد -

وانما هم يريدون بذلك بهذه الدعایات ان يدعوا لانفسهم علاما ومنازل من اجل يأكل اموال الناس ويضعون لهؤلاء الاولياء اذا ماتوا 00:07:00 قبورا واضرحة يطوف الناس حولها ويقدمونها قرابين الفلوس يأكلون -

قال الناس بالباطل والواقع انهم يأكلون اديانهم ويسرقون لغير الله ويجعلهم يشتركون بالله وهذا امر واقع مؤلم مؤلم في كثير من 00:07:20 بلاد المسلمين ولو لا ان الله انقذنا في هذه البلاد بدعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله -

التي جددت من درس من الدين ولم تأتي بتجديد دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب ليس شيئا جديدا بل هي تجديد لما نسي. ولذلك 00:07:40 كتب وتقريراته كلها من الكتاب والسنة. ما جاء بشيء من عنده -

فالخلاصة اذا ان معاداة اولياء الله عز وجل يجعل الانسان الله هو الذي يحاربه. فعلينا ان ننتبه لا نذى عباد الله الصالحين لا نؤذى 00:08:00 الناس المسلمين لا تؤذى احدا. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد -

ثمن بھتانا وادا مبينا. والله تعالى اعلم. احسن الله هو ما زكي نفسه لكن بعض الناس يشهد لهم بالولاء. ايش؟ بعض الناس يشهد لهم 00:08:20 بالولاء. هو نفسه ما يزكي لكن يشهد له غيره -

غير هل يجوز؟ والنعم كل مؤمن تعقيفه الا هو ذي؟ لكن ينبغي ان يقول هذا احسبه ولي ولا زكاء الله عدم اذا كمل صاحب علم 00:08:40 صاحب دين ما يقول هذا اول الا احسبه ولي اظن اوليا - 00:09:00 -